

صفة الصفوة

يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي وكان صاحبه يبنى الدور ويتخذ الأرضين قال فقدم حسان البصرة قدمه ففرق ما أراد أن يفرق فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم طهرت فقال أما تخبرونا فاستقرض لهم ثلاث مائة درهم فبعث بها إليهم .

موسى بن هلال قال حدثني رجل كان جليسا لنا وكانت امرأة حسان مولاة له قال حدثني امرأة حسان بن أبي سنان قالت كان يجيء فيدخل معي في فراشي قالت ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها فإذا علم أنني قد نمت سل نفسه فخرج ثم يقوم فيصلي قالت فقلت له يا أبا عبد الله كم تعذب نفسك أرفق بنفسك فقال اسكتي ويحك فيوشك أن أرقد رقدته لا أقوم منها زمانا .

عبد الله بن عيسى قال أخبرني أبي قال كان حسان بن أبي سنان يحضر مسجد مالك بن دينار فإذا تكلم مالك بكى حسان حتى يبلى ما بين يديه ولا يسمع له صوت .

عن عبد الجبار بن النضر السلمي قال مر حسان بن أبي سنان بغرفة فقال متى بنيت هذه ثم أقبل على نفسه فقال تسألين عما لا يعنيك لأعاقبك بصوم سنة فصامها .

عمارة بن زاذان قال كان حسان يفتح باب حانوته فيضع الدواة وينشر حسابه ويرخي ستره ثم يصلي فإذا أحس بإنسان قد جاء